

## خط أحمر ينفى شائعات بيع رأس الحكمة ويؤكد أنها استثمارات إماراتية بقيمة 35 مليار دولار ويتوقع وفاة 85 ألف فلسطيني نتيجة المجاعة في غزة



مضامين الفقرة الأولى: بيع رأس الحكمة

قال الإعلامي محمد موسى، إن الصفقة المبرمة بين مصر والإمارات بشأن مشروع رأس الحكمة تعد شهادة على قوة الاقتصاد المصري وقدرته على تجاوز الأزمات. وأضاف أن صفقة رأس الحكمة التي أطلقت عليها صفقة ستكون بداية لإبرام العديد من الصفقات الأخرى، وسيزيد من قوة الاقتصاد المصري.

وأشار إلى أن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، قدم شرحاً لمشروع تطوير مدينة رأس الحكمة بالساحل الشمالي، بالتعاون مع حكومة الإمارات، قائلاً إنه أضخم مشروع استثمار مباشر في مصر، ويتضمن تنمية متكاملة عمرانية وسياحية، لخلق مدينة عالمية على البحر المتوسط، تستقطب 8 ملايين سائح إضافي على الأقل. وذكر أنه خارج أرض المشروع سيتم تطوير مطار دولي جنوب المدنية، وسيتم تخصيص أرض لوزارة الطيران المصرية، وسيكون للدولة حصة من موارد هذا المطار.

وعن أرباح المشروع، قال إن الدولة المصرية لها جزء من الأرباح على مدار المشروع، كما أنها تتضمن تلقي الدولة 35 مليار دولار خلال شهرين، تتلقى الدفعة الأولى 15 مليار دولار خلال الأسبوع الأول. وأكد أن الجانب الإماراتي يخطط لضخ 150 مليار دولار؛ على مدار مدة تنفيذ مشروع تطوير رأس الحكمة، وستساعد هذه الأموال في حل الأزمة الاقتصادية.

وقال المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن صفقة رأس الحكمة شهادة ثقة للاقتصاد المصري أمام المجتمع الدولي، مؤكداً أن المشروع يعد شراكة وليس بيع أصول كما تردد خلال الساعات القليلة الماضية. وأضاف أنه سوف يتم إنشاء شركة مصرية وستكون خاضعة لكافة القوانين

المصرية، مؤكداً على أن المشروع يمثل جذب للاستثمار الأجنبي المباشر. وتابع، بأن صفقة رأس الحكمة تعد أكبر مشروع استثماري أجنبي في تاريخ مصر، وهو مشروع تنموي عمراني ضخم، يساهم في دعم دور الدولة في مجال التنمية وتجاوز التحديات الاقتصادية الراهنة واستطرد بأن هناك استثمارات ضخمة ستقام في المشروع قد تصل إلى أكثر من 150 مليار دولار، مشدداً على أن الدولة قادرة على تجاوز التحديات الراهنة وتأكيد قدراتها على تحقيق معدلات التنمية المستهدفة.

مضامين الفقرة الثانية: العدوان على غزة

أشار الإعلامي محمد موسى إلى أن منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ مارتن جريفيث دعا وزراء خارجية مجموعة العشرين المتقدمة والاقتصادات الناشئة إلى العمل من أجل إنهاء الحرب في قطاع غزة. وناشد، قائلًا إن كان لديكم القدرة على إحداث فارق استخدموها، صمتكم وعدم تحرككم لن يؤدي إلا إلى إلقاء المزيد من النساء والأطفال في المقابر المفتوحة في غزة. وقال إن المنظمات الإنسانية تبذل كل ما في وسعها للتخفيف من معاناة السكان الفلسطينيين التي لا حد لها.

وقال الدكتور أيمن الرقب القيادي بحركة فتح الفلسطينية إن تقارير دولية تتوقع موت 85 ألف من مواطني قطاع غزة، لافتاً إلى أن التقارير تتحدث عن مجاعة و كارثة اقتصادية كبيرة داخل القطاع. وأضاف أن الولايات المتحدة الأمريكية تقبل وتشجع قتل المواطنين بغزة، وتساهم في قرار وقف إطلاق النار بين غزة وإسرائيل. وأكمل أن الأرقام التي تعلن عنها التقارير الدولية حول الوضع في قطاع غزة أرقام مذهلة.

مضامين الفقرة الثالثة: الحوار الوطني

قال الإعلامي محمد موسى إن مجلس أمناء الحوار الوطني ثمن قرار الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بتوجيه الوزراء بالمشاركة الفاعلة في جلسات المرحلة الثانية من الحوار الوطني في الجلسات النقاشية العامة والتخصصية للمرحلة الثانية من الحوار الوطني، سواء بمُشاركة الوزراء شخصياً، أو كبار المسؤولين على مستوى كل وزارة، كذلك تكليف سيادته جميع الوزراء بإعداد حصر من جانب كل وزارة بما تم تنفيذه من مخرجات المرحلة الأولى من الحوار الوطني.

وقال الدكتور محمد سيد أحمد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، إن قرار مجلس الوزراء بالمشاركة في جلسات الحوار الوطني وتنفيذ مخرجات المرحلة الأولى، يؤكد أن الحوار الوطني ليس "مكلمة" من أجل الحديث فقط ولكنه سيطبق على أرض الواقع طبقاً لتعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأضاف أن قرار مجلس الوزراء خطوة مهمة جداً في تفعيل الحوار الوطني حتى تكون المراحل القادمة لها صدى على أرض الواقع ويكون الحوار ذي جدوى ومعبر حقيقي عن طموحات المشاركين فيه والشارع المصري. وتابع بأن الهدف الرئيسي من الحوار الوطني أن يخرج بفاعليات وتطبيقات على أرض الواقع يشعر بها المواطن ويستفيد منها وهذا ما نسعى إليه بأن يكون هناك إصلاحاً اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ويعبر عن طموحات الشعب

مضامين الفقرة الرابعة: مشروعات الري

قال الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، إن مشروعات الموارد المائية والري المنفذة تحت مظلة برنامج "نوفي" تهدف إلى تعزيز جهود التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية والتحول نحو الاقتصاد الأخضر، كما تهدف هذه المشروعات إلى التوسع في استخدام الطاقة الشمسية في مجال رفع المياه وتحلية المياه، وتحسين المرونة المناخية، من خلال تحديث الممارسات الزراعية، والتحول لأنظمة الري الحديثة في الزراعة، بما يعزز الإدارة المستدامة للموارد المائية، وقدرة قطاع المياه على التصدي للتحديات التي يواجهها ويدعم استدامة الأمن الغذائي، خاصة في ظل الترابط الهام بين المياه والطاقة والغذاء؛ لتحقيق الأمن الغذائي ومواجهة التحديات العديدة التي تواجه قطاعي المياه والغذاء في مصر والعالم.

وقال المهندس محمد غانم متحدث وزارة الري، إن مشروعات "نوفي" هي مشروعات تقام تحت مظلة واحدة والهدف منها زيادة مرونة التعامل مع التحديات المناخية، والتوجه للاقتصاد الأخضر. وتابع بأن المشروعات تحت مظلة "نوفي" تقلل من المسببات التي تؤدي للتغيرات المناخية، مردفاً: «نسعى لتقليل الانبعاثات الضارة والتعامل مع التغيرات المناخية». وأردف: «نستخدم في المشروعات الطاقة الشمسية لرفع المياه من المساقى، وهي إحدى الخطوات التي تساهم في الطاقة الخضراء». وذكر أن التغيرات المناخية تؤثر على النواحي الحياتية، ولا بد من دراسة البعد البيئي والحفاظ على البيئة ونوعية المياه.

مضامين الفقرة الخامسة: المشكلات الأسرية

قال الدكتور محمود القباني، أستاذ القانون والاستشاري الأسري، إن سفر الرجل لفترات طويلة خارج البلاد للعلم؛ يؤثر سلباً على العلاقة الزوجية،

مطالب الرجل بعدم إهمال زوجته عاطفياً لفتترات طويلة. وأضاف أن تعدد الزوجات يعف الرجل من الوقوع في الحرام، مطالباً الزوجات بضرورة الابتعاد عن منصات التواصل الاجتماعي؛ لعدم الوقوع في الخطأ، وكإجراء وقائي لها، ودرء الشبهات. ونوه بأن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تباعد الأزواج، والرجل بطبيعته تعددي، وبالتالي جعلت هذه الغريزة لدى الرجل، أن تكون نسبته في الخيانة أعلى من المرأة، وهذا لا يتنافى مع الشرع الذي أباح التعدد للرجل، ولكن في إطار معين.